

## المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الثاني

### | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث - 00:00:00

شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:31

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 00:00:50  
نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين. باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. مقصود الترجمة - 00:01:14

بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط مذوق - 00:01:38

تقديره فقد اشرك فيكون سياق الكلام مقدرا بقولنا باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والآخر ان تكون من موصولة فتقدر اسماء موصولا بمعنى الذي فيكون سياق الكلام - 00:02:19

باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما باب الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما والمراد حينئذ بيان حكمه والمراد حينئذ بيان حكمه في فعله والتبرك تفعل من البركة وهي كثرة الخير ودوامه - 00:03:00

وهي كثرة الخير ودوامه فاذا قيل التبرك بكندا وكذا اي طلبوها كثرة الخير ودوامه بالمتبرك به والتبرك يكون شركا في حالين الحال الاولى اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير - 00:03:39

اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التقدير فيكون شركا اكبر فمتي اعتقاد احد ان ما تبرك به من اعيان او غيرها يستقل للتقدير والتأثير والتدبير فذلك شرك اكبر والحال الثانية - 00:04:16

الا يعتقد استقلاله بالتأثير والتقدير الا يعتقد استقلاله بالتأثير والتقدير وانما يتبرك بما ليس سببا للبركة وانما يتبرك بما ليس سببا للبركة او يرفع ذلك السبب فوق قدره او يرفع ذلك السبب فوق قدره - 00:04:53

وهو حينئذ شرك اصغر فمتي تبرك احد بما ليس سببا للبركة وقع في الشرك الاصغر بما تقدم ان الاسباب يشترط فيها ثبوتها قدرها او شرعا وجعل شيء ما سببا من الاسباب دون دليل دال على ذلك يفضي الى تعلق القلب به - 00:05:32

ويكون التفاتات قلبي حينئذ اليه من الشرك الاصغر. وكذلك اذا تعلق قلب العبد بالسبب المتبرك به فرفعه فوق قدره المأذون به شرعا فانه حينئذ يقع في الشرك الاصغر فمثلا من الاسباب المتبرك بها - 00:06:07

قرب ماء زمم واذا وقع في القلب رفعته عن المأذون به قدرها في النظر الى السبب وقع العبد في الشرك الاصغر. وهذا امر مضطرب في الالتفاتات الى الاسباب كلها فان الالتفاتات الى الاسباب كلها اذا رفعت فوق القدر المأذون فيه شرعا وقع العبد في الشرك الاصغر - 00:06:36

واضح طيب ما هو القدر المأذون به من الالتفات للسبب اسد ما الدليل احسنت القدر المأذون به من الالتفات الى السبب هو الاستبشار به والاطمئنان اليه الاستبشار به والاطمئنان اليه. قال الله تعالى في انزال الملائكة وما جعله الله الا بشري - 00:07:04 لكم ولطمئن به قلوبكم او لطمئن قلوبكم به فالماذون به التفات القلب الى السبب ان يفعله العبد مستبشرًا بحصول مطمئنا الى ذلك لما ثبت من نفوذه شرعا او قدرًا واضح - 00:07:50

يعنى متى الإنسان ضرب عليه رأسه فيتناول دواء لتسكين هذا الالم هذا الدواء ماذا يسمى سبباً يسمى سبب طيب هذا السبب ما هو القدر المأذون من التعلق به ايشه استبشر بحصول الشفاء من الالم وطمئن الى ان هذا سبب مما ينفع في حصول - 00:08:13 الشتاء باذن الله تعالى يكون حينئذ ايشه هذا نظر شرعى او غير شرعى شرعاً لكن اذا رفعه فوق قدره الشرعى مع اعتقاد بقائه سببه 00:08:45 فان هذا يوقع في الشرك الاصبغ -

وهذا كثير في كلام الناس. هذا كثير في كلام الناس. يرفعون السبب فوق القدر المأذون به مثل ايشه ناس طالعين في رحلة واحد في الليل ضرب عليه رأسه قال والله يا الربيع انام - 00:09:04

تعجب من راسه قال له هو واحد خذ هذا الدواء وحدة بوحدة وانت طيب ما حكم وحدة بوحدة ايشه طبق القاعدة رفع فوق قدره رفع السبب فوق قدره لأن السبب تحت تقدير الله عز وجل فان شاء انفذه وان شاء - 00:09:24

لم ينفذه. ولذلك فان النار لما القى فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام هي سبب ليش للاحراق ولكن الله ابطل سببيتها في تأثير الاحتراف. فالله عز وجل هو المقدر المدبر لهذه الاسباب. فلا يجوز للعبد ان يزيدها فوق حدتها - 00:09:47

وهذا حال كثير من الناس مما ذهب اليه بعض ائمة الدعوة ومنهم الشيخ سليمان ابن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب تعلق القلب بما يحصل للعبد من الرزق في اخر الشهر - 00:10:08

بعض الناس الان في تعلق وبوصول الراتب اليه يرفع السبب فوق قدره المأذون به شرعاً تجد تعلقه فيه تعلق وثوق فيرفعه فوق القدر المأمور به شرعاً المأذون به شرعاً وهو ان يستبشر العبد به ويطمئن اليه - 00:10:23

يعنى بعض الناس عليه دين جاه راعي الدين قال لعلك تسددي اطلبك خمس مئة ريال اخر الشهر ينزل الراتب ونعطيك دينك تجد في قلبه ما علق بالمشينة. يقول ما قال اخر اخر الشهر نعطيك ان شاء الله الدين يسددي ينزل راتب وان شاء الله نسجل - 00:10:42

يقال له ليش ما تقول ان شاء الله قال لي يعني فين موقع ان شاء الله؟ لأن الراتب ينزل لي على طول هذا نظام الدولة هذا فوق رفعة السبب فوق القدر المأذون به. ومن ائمة الدعوة من يرى انه حرام وليس بشرك. لكن يجب للعبد ان يحتاط - 00:11:04

الاسباب فلا يرفعها فوق القدر المأجول به شرعاً وهو الذي ذكرناه واضحة المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى من اتي الثالثة الاخري الآيات فعن أبي - 00:11:21

من ليته قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر للمشركين سدراً كفينا عندها ويموتون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسبرة فقلنا يا رسول الله يجعلنا - 00:11:43

كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت من نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل بما شاء اجعل لنا الله كما لهم الة قال انكم قوم - 00:12:03

منتظرون لتركين سنن من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتي اذا جاء الاخري الآيات - 00:12:23

ووالله على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة وكانت هذه الاعيان مما يتبرك به مشرك العرب وكانت هذه الاعيان مما يتبرك به مشركوا العرب فاللات المراد هنا صخرة بيضاء - 00:12:43

ومنقوشة عليها بناء مشيد اللات المراد هنا صخرة بيضاء منقوشة على الایها بناء مشيد. كانوا يقصدونها بها والعزى شجرة تمر جعلت عليها استمار وبناء. شجرة سمن عظيمة بني عليها وجعلت عليها استمار - 00:13:09

ومناه صنم من اصنام مشركى العرب فكان مشرك العرب يتبركون بهذه الاعياد. فابتطل الله سبحانه وتعالى تبركهم بها. بقوله ما انزل

الله بها من سلطان اي من حجة وكل من اتخد - 00:13:39

ما ليس سببا للتبرك فلا حجة له عليه. وكل من اتخد ما ليس سببا للتطرف فلا حجة له عليه فان من شرط المتبرك به ان يكون ثابتا فمن شرط المتبرك به ان يكون ثابتا في طريق الشرع - 00:13:58

كما مثلنا في ماء زمزم او في غيرها من الاعيان التي اثبت الشرع بركتها. فاذا لم تثبت ان له بركة فانه حينئذ لا حجة للمتبرك به على تبركه به وكذا مما ينبه اليه ان ما ثبت كونه سببا متبركا به - 00:14:21

فان التبرك به يكون وفق المأذون به فان ما ثبت كونه سببا يتبرك به فان التبرك به يكون وفق المأمور به واضح يعني مثلا القرآن الكريم له بركة ولا ما له بركة؟ نعم - 00:14:46

له بركة كيف يتبرك بها الانسان قراءته يتبرك الانسان بقراءة القرآن ولذلك فان بعض الحفاظ وهو حال الضياء المقدسي او صاح لما اراد الرحمة للحديث قال استكثر من قراءة القرآن فانك اذا استكثرت من قراءة القرآن كثرا - 00:15:10

سماعك قال الضياء فكان الامر كذلك فكنت اذا قرأت كثيرا من القرآن سمعت كثيرا من الحديث واذا لم اقرأ كثيرا من القرآن لم اسمع كثيرا من الحديث ابن رجب في ليل طبقات الحنابلة - 00:15:33

ايضا يتبرك بالقرآن بمعرفة معناه كتاب معرفة معناه الانسان يعرف تفسير القرآن هذا من اسباب البركة. لذلك يحصل الانسان من الانتفاع بالقرآن على قوة ما يجد في قلبه من حقائق - 00:15:48

حفظا له وفهمها واقبالا عليه وعملها به وتحاكما اليه وحكمها به طيب بعض الناس يتبرك بالقرآن بالفتح كيف بالفتح ابو عمر احسنت يعني بعض الناس اذا اراد امرا او جاء امر فتح المصحف - 00:16:02

الآلية التي تقع عليها عينه يجعلها حاكمة على هذا الامر الآلية التي تقع عليها عينه يجعلها حاكمة على هذا الامر الذي يريد. مثلا انسان اراد السفر قال خلنا نشوف نسافر ما نسافر - 00:16:34

فتح المصحف وقعت عينه على قل سيروا في الارض قال خلاص هني ان شاء الله هذا دليل على ان سفرنا مبارك هذا يفعلونه ترى في بعض البلاد كثيرا في امور كثيرة - 00:16:58

فيجعلها سببا يتبرك به على هذا المعنى فلا بد ان يكون ينبغي ان تفهمها جيدا حتى اذا جئت تحكم ستجد وجوه من الحكم على مسائل اللام عند الناس تنظر هذا - 00:17:12

هل هو يجوز ولا ما يجوز مثلا لو اراد انسان ان يبني له بيتا في مكة او الرياض وقال هاتوا ماء زمزم كل ما اخلط خلطة اسمحت نحط موية معه من زمزم - 00:17:34

من تبرك بماء زمزم في تقوية بناء البيت. ترى هذا يوجد ما حكمه يجوز ولا ما يجوز؟ لا يجوز محرم لأن التبرك بماء زمزم جاء على وجه معين بأنه لما شرب له فلا يجوز للانسان ان يسلك بالسبب المتبرك به - 00:17:51

سوى ما اذن به الشرع والدليل الثاني حديث ذات انواط وهو حديث ابي واقد الليث رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه - 00:18:10

الترمذى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتكم والذي نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فجعل طلبهم التبرك من طلب التأله - 00:18:25

فجعل طلبهم التبرك من طلب التأله لغير الله عز وجل وكأنهم يريدون ان تأله قلوبهم غير الله سبحانه وتعالى قاله كالمنكر عليهم المبطل لمقاتلتهم ولذلك قال في تمام الآية قال انكم قوم تجهلون اي هذه البقالة - 00:18:47

طلب التبرك بما لم يأذن به الله عز وجل هي من مقالات اهل الجهل الدالة عداء حرمتها. نعم قال رحمه الله فيهم الاولى تفسير آية النجم الثانية معرفة سورة الامر الذي طلبوها. الثالثة كونهم لم - 00:19:12

افعلوا ما هو الامر الذي طلبوه اجعل لنا ذات انواع يعني اجعل لنا شجرة ذات انواع يعني ذات تعاليق ينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون بها اسلحتهم لماذا يعلقون بها اسلحتهم - 00:19:32

های توفیق کیف یعنی وش یصیر فی البرکة احسنت انهم يعتقدون ان هذه الشجرة فيها قوة تسري في هذه الاسلحة فيقوی حدھا وضریبها فیریدون ان یتخدوا شجرة ینوطون بها اسلحتهم کی تقع البرکة فی هذه الاسلحة فتکون اسلحة قوية مسددة. نعم -

00:19:49

قال رحمة الله الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التبرق التقرب الى الله بذلك بظنهم انه انه يحبه الخامسة انهم اذا جهلوا  
هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم على الخامسة انهم اذا جهلوا هذا - 00:18:20

00:20:18 - 1.

من هم الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم حدثاء عهد بکفر ممن كان معه في حنين ومعه من قدماء الصحابة وكذلك اصحاب موسى عليه الصلوة والسلام . فإذا جهل هؤلاء المصاحبون للنبيين الكريمين فغير - 00:20:37

00:20:37 - فضیل کریمین

وهم اولى بالجاهل من غيرهم كل من اتى بعده كل من اتى بعده كل من اولى بالجهل ولذلك الذي يعرف جلاة مسائل التوحيد يخاف على نفسه. والذى يعرف حال الناس يعرف حقيقة الخوف من الشرك. وما يجب على العبد ان - 00:20:59

00:20:59

حرص على توحيد لان كثيرا من الاحوال التي تقع في الناس قولا وفعلا تدل على بقاء كيد الشيطان في طلب اغواء الناس بالشرك  
ورصده حيائله ليغويهم عن طريق الهدایة. فيحتاج العبد الى دوام تعلم التوحيد - 00:21:17

00:21:17

ولذلك قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كشف الشبهات قال واما قولهم التوحيد فهمناه ايش فمن اكبر الجهل ومكائد الشيطان في

فهم التوحيد - 00:21:35

هو ايضا من مكائد الشيطان التي يكيد بها عباد الله عز وجل. نعم السادسة ان لهو من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم.

00:21:55

يعني الله اكبر انها السنن لتتبع من سنن من كان قبلكم فغ letto الامر بهذه الثالث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بن اسراييل ما هي هذه الثلاثة - 00:22:10

00:22:10

نعم ايوا ايش يعني انت جوابك الثاني احسن من جوابك الاول الجواب الاول يقول كان يقول الله اكبر وانها السنن لتبقيه يعتقد  
باصابعه وانا ارى لكن انت ما تسمعونه الانسان دائما يقع كلامه على الابين فيقول الاولى او الاول كذا - 00:22:32

00:22:32

00:23:05

القسم المدلول عليه بقوله لتبعدن المؤطنة للقسم لقوله لتبعدن فتقدير الكلام الله اكبر انها السنن والله لتبعدن  
الحادية عشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا بمصلحة - 00:23:31

ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. الثانية عشر قولهم ونحن حدثاء عهد فيه غيرهم لا يجعل ذلك. الثالثة عشرة التكبير

00 00 50

من غيرهم قدماء الصحابة رضي الله عنهم نعم الثالثة عشرة تكبيره عند التعجب خلافاً لمن كره الرابعة عشر سد

00:24:17

الم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا عشرون انه متقرر عندهم

00:24:44

اما من نبيك فمن اخباره بنبأ الغيب واما ما دونك فمن قوله اجعل لنا الهاء الى اخره رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان

00:25:04

اي الامر الشرعي لانهم لم يبتدأوا العبادة بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط لانهم لم يبتدأوا العبادة بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار. قال صار فيها - 00:25:24

00:25:24

مسؤول من ربما الدين وما فالرسول قال اما من ربك فواضح اي واضح من سؤالهم - [00:25:46](#)  
لأنهم سألوا سببا فقط مع اعتقادهم ان المسبب هو الله لأنهم سألوا سببا مع اعتقادهم ان المسبب هو الله سبحانه وتعالى فلم يسألوه  
ربا يعبدونه سوى الله وإنما سأله سببا تحصل به البركة - [00:26:10](#)

وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب اي من اخباره صلى الله عليه وسلم بما هو غيب وهو قصة موسى عليه الصلاة والسلام  
مع بنى اسرائيل فان هذا امر - [00:26:38](#)

كان فيما سبقه من القرون. فخبره عن ذلك لا يكون الا بمحاجة ارشده اليه. فيدل على نبوته صلى الله عليه وسلم لان الخبر له بذلك هو  
الله سبحانه وتعالى وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لأنهم التمسوا منه - [00:26:58](#)

كيفية للعبادة لانه التمس منه كيفية للعبادة وهذه هي حقيقة الدين فان حقيقة الدين انه كيفية لعبادة الله سبحانه وتعالى فصار  
الحديث جامعا بمسائل القبر الثلاث وحديث ذات انواط حديث عظيم فوائد مستحقة للأفراد - [00:27:25](#)

لا اعلم احدا افرده بدراسته رواية ودرایة فيه مسائل كثيرة في ابواب متعددة من الدين فجدير لمن رام ان ينفع وينتفع ان يقبل  
على هذا الحديث في جمع فوائده في باب الدرایة مع ما يقدر له من النظر في حكمه على هذا الحديث بطرقه وشهاداته. نعم. قال  
رحمه الله - [00:27:56](#)

الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه ان المنتقل  
عليكم ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه ولا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد - [00:28:25](#)

اسمعوا يا اخوان ترى هذا حال الناس هنا منهم هذه الكلمة العظيمة. نعم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه  
الباطل اعتاده قلبه يعني كان على ايش هو قبل - [00:28:47](#)

باطل وكان معتادا له يتلذذ به قلبه ما حاله؟ نعم؟ لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدفاء عهد بكم ان لا  
يؤمن الانسان ان تبقى فيه بقية مما الفه قلبه - [00:29:05](#)

فلذلك ما المخرج منها من هذه البقية ابن القيم ذكر ان من اسباب الضلال ان تبقى بقية فيأتيها ما يسوقها فتنبت في القلب مرة اخرى  
وهذا واقع لكن كيف للانسان ان يحرز نفسه من هذا - [00:29:24](#)

نعم سؤال اهل العلم طيب ايش بديل التوبة التوحيد داوم على طلب العلم ايش نجاهد في النفس. نعم العلم شرعا. هذى كلها  
اجوبة حسنة. وكل واحد يتعلق بهذه المسألة لكن بعضها يقرب وبعضها يبعد. لكن من اعظم اسباب - [00:29:48](#)

بذلك عدم امن الانسان على نفسه الا يعمل الانسان على نفسه بان يخاف عليها بان تعود الى ما كانت عليه من الشر لان الانسان اذا  
حاذر نفسه الشيء باعده واذا حدث نفسه بانه يؤمن منه فانه يعود اليه - [00:30:27](#)

لا ينبغي للانسان ان يغتر بنفسه وقد جاء في بعض الآثار ادعى عدوك نفسك التي بين جنبيك فمما يقتلع به الانسان هذه البقية التي  
تبقي في قلبه من الباطل ان يديم تحديد نفسه بتخويف - [00:30:50](#)

فيها من الرجوع الى ذلك الباطل. لانه اذا حدث ذلك بالخوف امنت من ذلك. فان امنها فانها ارجعوا الى ما كانت عليه واذكر ان رجلا  
كان مبتلى بصحبة بعض اهل الغواية فهداه الله عز وجل - [00:31:08](#)

فكان مع اهتدائه باقيا على الالف له ودوما مصاحبهم كل يوم فكنت انصحه بان لا تكون هذه حالة فكان يقول اني اعرف نفسي  
وواثق بها شف وش يقول اعرف - [00:31:29](#)

نفسى خلاص انا اعرف نفسي تركت اللي كان عليه من الباطل وواثق بها فما هي الا ثنيات حتى عاد الى ما كان عليه لانه مقتلع السبب  
الذى يوصل الى ما كان عليه من الباطل ولا حاذره ولا خاف على على نفسه - [00:31:52](#)

ولذلك ينبغي ان يخوف الانسان نفسه دائمًا من الباطل. حتى يؤمن فاذا لم يخوفها جرته الى الباطل البخاري رحمه الله باب ما جاء في  
الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله - [00:32:09](#)

مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله نعم. السلام عليكم. وقول الله تعالى فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا

شريك له. الاية فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلی الله علیه وسلم باربع کلمات لعن الله - 00:32:30

لغير الله لعن الله من لا نواهبيه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم بن شهاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دخل الجنة رجل فيه باب ودخل النار رجل في ذباب - 00:32:56

فذلك يا رسول الله؟ قال مر جلان على قوم الله صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قبل قال ليس عندي شيء يقرب. قال له يقرب ولو ذباب فقرب ذبابا فخلى سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر - 00:33:16

يقدم فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة غواه واحمد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي الاية - 00:33:36

وجلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي اي ذبح مع قوله لله رب العالمين ان فالذبح لله سبحانه وتعالى عبادة وتوحيد فالذبح لله تعالى عبادة وتوحيد واذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد - 00:33:57

واذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح لله اذبح لله والقول في جلالته كسابقه - 00:34:25

فانه يدل على ان الذبح لله عبادة وتوحيد واذا جعل الذبح لغيره وقع العبد في الشرك والتنديد. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلی الله علیه وسلم في اربع کلمات. الحديث رواه مسلم - 00:34:50

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله واللعن يدل على شدة حرمة الفعل المذكور معه واللعن يدل على شدة حرمة الفعل المذكور معه وانه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:35:14

وانه كبيرة من كبائر الذنوب. فمن ذبح بغير الله عز وجل فقد اقترف كبيرة من كبائر الذنوب والشرك من جملة الكبائر في خطاب الشرع والشرك من جملة الكبائر في خطاب الشرع بل هو اكبر الكبائر كما ثبت في حديث ابي بكر الثقفي رضي الله عنه في الصحيح - 00:35:37

عين ما معنى قول علي رضي الله عنه حدثني رسول الله صلی الله علیه وسلم باربع کلمات مع اني کم کلمة ذكر بعدها؟ لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه الى اخره - 00:36:01

ما الجواب؟ سم اربع جمع فان العرب تسمی الجملة التامة کلمتان اي اربع جمل فان العرب تسمی الجملة التامة کلمة ومنه قولهم کلمة التوحيد وهي لا اله الا الله والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دخل دخل الجنة رجل - 00:36:21

في ذباب الحديث وعزاه المصنف الى الامام احمد واطلاق العزم اليه يفيد انه في كتاب المسند فانه اذا اطلق العزو الى احمد فقيل رواه احمد فالمراد انه رواه في مسنه - 00:36:53

والحديث المذكور ليس في مسند الامام احمد بل هو في كتاب الزهد له بل هو في كتاب الزهد له. فكان حقيقة بان يقول رواه احمد في كتاب الزهد رواه احمد في كتاب الزهد. وهو عنده من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله - 00:37:15

وعنه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث وهو عنده من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث واسناد صحيح - 00:37:43

وله حكم الرفع لانه لا يقال من قبل الرأي لانه لا يقال من قبل الرأي لما فيه من خبر عن امة سابقة مع ذكر الجزاء بالجنة والنار. لما فيه من خبر عن امة سابقة. مع ذكر الجزاء بالجنة - 00:38:00

والنار فيكون موقوفا لفظا مرفوعا ايش فيكون موقوف اللفظ مرفوعا حكما. اي له حكم له حكم الرفع لانه لا يقال من قبل الرأي دلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا - 00:38:23

تخلوا سبيله فدخل النار. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لغير الله عز وجل على

وجه تقرب ووقع في الشرك ودخل النار. اي ذبح لغير الله على وجه التقرب - 00:38:47

فوقع في الشرك فدخل النار كيف هذا ذبح لغير الله عز وجل ماذا فعل ايوا ماذا ذبحوا ذبح ذباب طيب يمكن ذبح ذبابة الذبح مجرد كيف يكون وقع في الشرك - 00:39:12

الرب ايوا قرب على ماذا تدل احسنت ان قوله غرب ذبابا اي فعل ذلك على وجه القربى اي طلب التقرب الى ذلك الصنم المعمتم. فوقع في تأليه لذلك الصنم فيكون واقعا في الشرك بهذا الاعتقاد الذي اعتقاد له في ذبحه الذباب والا فان - 00:39:41

لا ينفع به لا اكل ولا غيره. لكنه فعله على وجه التعظيم لهذا الصنم فهو ذبح لغير الله عز وجل على وجه العبادة فيكون قد وقع في الشرك نعم السلام عليكم قال رحمه الله فيما سأل هل هو الى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر الثالثة - 00:40:07

جاءت بعلة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا وهي الرجل ليحدث شيئا في حق الله فيلتجأ الى من يشيرها من ذلك. السادسة لعن من غير من يرى الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك من الارض وحق - 00:40:31

وتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة اول كان يعرفونه عن نجد عاد يمكن تغيروا الجيل هذا ما يعرف المراسيم ما عليه بس هو مشهور بالسباحة هي وش يحددونها به كانوا نعم يحددونها باشياء بينة كاحجار حصى يضعونه على بعض او اوتاد او اعمدة من الخشب او

00:40:54

فتسمى هذه مراسيم الارض يعني التي تدل على حدود الارض نعم السلام عليكم قال رحمه الله السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة - 00:41:26

اني دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد هل فعله تخلصا من شرهم؟ قوله رحمه الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شره - 00:41:42

اي لم يقصد التقرب به ابتداء اي لم يقصد التقرب به ابتداء. وانما لما حسن له قصد التقرب به وانما لما حسن له فعله قصد التقرب به نعم قال رحمه الله العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يواففهم على طلبهم وكونهم لم يطلب - 00:41:59

العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة في شهر للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار ومثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود - 00:42:29  
حتى عند عبادة الاصنام قوله رحمه الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب لا ينفع به لان ذبح الذباب لا ينفع به - 00:42:49

وهم ارادوا بالتماس هذا الفعل تعظيم صنفهم في القلوب وهم التمسوا وهم ارادوا بالتماس هذا الفعل تعظيم صنفهم في القلوب. فاذا ذبح الانسان له ادنى شيء ولو كان ذبابا وقع في قلبه تعظيم - 00:43:08

الصنم السلام عليكم قال رحمه الله باب لا يذبح لله بما كانوا يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة تفضل بيان التحريرم بيان تحرير الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان - 00:43:31

تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فاجتمع امران احدهما مأذون به احدهما مأذون فيه وهو الذبح لله والآخر غير مأذون فيه وهو كونه بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:43:55

وهو كونه في مكان يذبح فيه لغير الله وقوله لا بالترجمة تحتمل وجهين احدهما ان تكون ناهية فيصير تقدير الكلام باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:44:26

فيكون الفعل يذبح مجزوما باب لا يذبح لغير الله لله في مكان يذبح فيه لغير الله والآخر ان تكون نافية ان تكون نافية فلا يكون الفعل بعدها مجزوما ويسيير تقدير الكلام - 00:44:58

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنبي واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها - [00:45:24](#)

للنبي فيكون مقدما. لماذا قدم النهي مع ان النفي يقولون ارباب المعاني النفي نهي وزيادة النفي نهي نهي وزيادة لانه في النفي يكون اعدام للشيء بالكلية اذا قلت لا احد في الدار كم يكون فيها واحد - [00:45:49](#)

لا احد منفي اعدام لكل من في الدار انهم غير موجودين. النفي نهي وزيادة لكن الشيخ عبدالرحمن ابن حسن استظهر انها للنبي وهذا اقوى لماذا نعم نعم اصلها ايش تأتي ايضا للنفي عندهم لا النافية للجنس وعندهم لا النافية كذلك - [00:46:18](#)

ايه تاني اي احسنت حاضروا معنا قبل طيب بس احفظهم عن والديك زين كما قال الاخ لان الاصل في بيان المحرمات في خطاب الشرع وضع النفي لان الاصل في خطاب الشرع لبيان المحرمات هو وضع النهي ولذلك فان الاصوليين يقولون باب الامر وباب - [00:46:57](#)

ايش ؟ النهي ذلك فان الرسوليين يقولون باب الامر وباب النهي لان اصل الموضوع في خطاب الشرع ببيان المحرمات هو النهي. فيكون على ما يوافق المشهور في الوضع الشرعي اوافق فتكون لا هناك للنبي - [00:47:36](#)

وتحريم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين وتحريم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقع لامرين. احدهما توفي مشابهة المشركين في عبادتهم توفي مشابهة المشركين في عبادتهم - [00:47:56](#)

ومقصود الشرع تبعيد العبد عن ان يذبح لغير الله سبحانه وتعالى. نعم احسنت. قال رحمة الله وقول الله تعالى لا تقم فيها بعد الاية. وعن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نظر رجل ان ينحر ابناء - [00:48:52](#)

وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثم من وفاء للجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعياد قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يهلك ابن ادم - [00:49:13](#)

رواه ابو داود واسناده على شرطهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا وجلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم - [00:49:33](#)

وهو نهي عن الصلاة وهو نهي عن الصلاة فنهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلی في مسجد الضرار فنهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلی في مسجد الضرار الذي بناه من بناء محادة لله ورسوله - [00:49:51](#)

وضرارا وتفريقا بين المؤمنين ومثله الموضع الذي يذبح فيه لغير الله عز وجل لانهما جمعيا اسس على غير طاعة الله وارادة مرضاته لانهما جمعيا اسس على غير طاعة الله وطلب مرضاته - [00:50:15](#)

فاولئك بنوا المسجد شقا لصف المسلمين وتفريقا بينهم وارسادا لمن حرم الله ورسوله وكذلك اولئك الذين يذبحون في هذا الموضع هو موضع اسس اصلا للذبح لغير الله سبحانه وتعالى. فينهون عن ذلك كما نهي النبي صلى الله عليه - [00:50:44](#)

سلم عن الصلاة في مسجد الضرار والدليل الثاني حديث ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابل بجوانة الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:51:06](#)

هل كان فيها وطن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فسأل عن هذين خشية ان يكون الموضع مؤسسا على عبادة غير الله عز وجل فسأل عن هذين خشية ان يكون الموضع مؤسسا على غير عبادة الله سبحانه وتعالى. فيعلم منه - [00:51:25](#)

انه اذا كان كذلك حرم او ما ان يذبح فيه لله عز وجل واضح طيب بعض الفقهاء ذهبوا وهو قول فيه قوة الى جواز الصلاة في كنائس اهل الكتاب ان يصلی المسلم - [00:51:57](#)

بكتائس اهل الكتاب وثبت هذا عن بعض الصحابة طيب كيف هذا مع الاية والحديث انتبهوا بارك الله فيكم انتبهوا كيف هذا معنى هذا الحديث نعم يقول الاخ صورة صلاة المسلمين تختلف عن صلاة - 00:52:21

اهل الكتاب لان صلاة اهل الكتاب لا رکوع فيها ولا سجن طيبها سم وقع ذلك لامرير احدهما ان الكنائس مؤسسة لعبادة الله عز وجل في دين بعض الانبياء السابقين - 00:52:52

ان الكنائس مؤسسة لعبادة الله عز وجل في دين بعض الانبياء السابقين فكانت اماكن لعبادة الله سبحانه وتعالى والآخر ان صلاة المسلمين تختلف عن صلاة اهل الكتاب ان صلاة المسلمين تختلف عن صلاة اهل الكتاب. فلا يكون فعلهم مشابها لفعل اهل الكتاب - 00:53:27

فلا يكون فعلهم مشابها لفعل اهل الكتاب. فلما اجتمع هذان الامرمان جازت الصلاة في الكنائس في قول جماعة من اهل العلم نعم. السلام عليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة - 00:53:57

ثالثة رد المشكلة الى المسطرة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفسار المثل اذا احتاج الى ذلك الخامسة انك نصوص البقعة بمثيل لا يأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه فاذا كان فيه وثنا من اوثان الجاهلية وما بعد زواله السابعة - 00:54:17 المنع منه اذا كان فيه عيد ملهاة ولا بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية حتى جاءت الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد العاشرة رحمة الله التاسعة الحذر من مشابهة - 00:54:37 المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه - 00:54:57

والحد الجامع للعيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:55:18

باغاثة اللهفان والاعياد الواقعه في الناس قسمان والاعياد الواقعه في الناس قسمان. احدهما اعياد اسلامية وهي ما جاء بها الشرع ومنها الزمان كالفطر والاضحى ومنها المكان كالكعبة وعرفة منها الزمان - 00:55:45

كالفطر والاضحى ومنها المكان كالكعبة وعرفة والثاني الاعياد الجاهلية وهي كل ما قصد اعتياده من زمان او مكان على وجه التعظيم مما لم يرد به الشرع كل ما قصد اعتياده من زمان او مكان على وجه التعظيم - 00:56:19

اما لم يرد به الشرع فاذا اردت ان تحكم على شيء ما انه عيد اسلامي او عيد جاهلي فتجري عليه هذا الحد الذي تقدم. وهو حقيقة العيد انه ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه - 00:56:52

تعظيم فان جاء في الشرع فهو عيد لام وان لم يأتي به الشرع فانه عيد جاهلي اي اسم سمي فان الاسماء لا تغير حقائق الاحكام فلو سمي يوما او موعدا او ملتقي او مناسبة او غير ذلك فان هذا لا يخرجها عن حقيقة العيد - 00:57:10

واضح يعني الان بعظ الناس وش يقولون عيد الميلاد وش سموه ايش يوم الميلاد الحفلة يوم الميلاد عيد ما نسميهها عيد الميلاد عشان ما نقع في الاشكال - 00:57:42

يقول يوم الميلاد هذا يوم الميلاد يسو حفلة يوم الميلاد انطبق عليها حد العيد قصده من زمان هذا جمع على وجه التعظيم يعظمون هذا اليوم. دليل تعظيمهم له حفلة وش تسwoon في حفلة؟ يعني يجتمعون وفي هدايا وفي فرح هذا يدل على ان هذا اليوم - 00:57:55

يعني يوم معظم عندهم فاذا وقع عليها هذا الوصف فانه عيد جاهل لا يجوز. اي اسم سماه الناس في اعرافهم اليوم نعم. قال رحمة الله العاشرة لا نظر في معصية. الحادية عشر لا نظر لابن ادم فيما لا يملك - 00:58:21

قال رحمة الله باب من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره وهو من اكبره - 00:58:41

احسن الله اليكم وقوله هذا المسل اللي ذكرناه في العيد واضحة عندكم ولا غير واضحة واظحة ام غير واضحة طيب انا  
اسألكم سؤال الان يعني بعض العائلات يجتمعون اول اول جمعة في السنة. هذا اجتماع عائلي - 00:59:05  
هذا عيد او غير عيد ها نعم لماذا ليس في قصد اعتياد هذا اليوم لم يجعلوا هذا اليوم على قصد تعظيمه في سائر الايام لانه تاريخه  
واحد ام متغير متغير - 00:59:35

قد يكون تاريخ اول من الشهر قد يكون الثاني من الشهر الثالث من الشهر الرابع من الشهر وهم لا يقصدون تعظيم هذا اليوم وانما هم  
يريدون ترتيب مواعيدهم حتى يتفق لهم الاجتماع في هذا اليوم - 00:59:55  
والاصل في الاعياد انها مبنية على التوقيف الاصل في الاعياد انها مبنية على التوقيف. فلا يجوز اتخاذ عيد الا بدليل وبرهان فاذا عقل  
العبد هذا علم ان كل عيد سوى ما جاء في الشرع انه عيد باطل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل قال هل كان فيها -  
01:00:11

عيد من اعيادهم سأله هل فيها عيد من اعيادهم؟ هذا يدل ان هناك لنا اعياد ولهن اعياد وعند ابي داود من حديث حماد عن ثابت  
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لكم يومين لما رأهم في اعياد الجاهلية - 01:00:39  
يلعبون بدلا عنها الفطر والاضحى يعني هذان اليوم ان جعلا عيدها عندنا في العيد الزمانى فهذه هي الاعياد الشرعية التي جاء به  
الشرع. ما عدا ذلك هو محرم ما عدا ذلك - 01:00:58

وبسخان الله اصدق الخلق صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين ايش يسر يعني احكامه بينة ترى ما تحتاج فلسفة احكامه الشرعية  
التي يحتاجها الناس بينة واضحة. مما تحتاج استشكال الاستشكال هو في جواب مجيب عندما - 01:01:14  
الناس هذا الاستشفاء اما في الشرع بين لذلك الان عندما تأتي الشايق وتقول له متى عيد ميلادك؟ ايش يقول لك ها؟ وش يقول  
يطرك راح يوش عليك وش ذا الخرابيط لكن هالحين تشوف الان يعني الناس كثيرا خاصة الصغار ولعوا بهذا تجد فيه بعض القواعد  
التي - 01:01:35

يعني تسمى بالاسلامية يسألون انا كم عمري ولدت كذا متى يكون عيد ميلادي؟ ويمشي الامر عادي عيد ميلادي يحسب انه يطلع  
والثاني بعده والثالث اللي بعده وعيد ميلادك كذا عيد ميلادك كذا عيد ميلادك كذا - 01:02:01  
هذه المسألة الواضحة البينة تخفى على مثل من يكتب هذه المقالة لكن صار الناس يعني بعض الناس صار تحت وطأة الجماهير  
اجيب بما يناسب الناس يعني تتصل المرأة وتقول له يا شيخ احسن الله اليك بعض المشايخ هداهم الله شددون علينا ويقولون ما في  
شي اسمه عيد الزواج - 01:02:15

السؤال منين بدت ايش بعض المشايخ يعني مو كل المشايخ وبعدين ايش تشددون علينا يقولون ما في عيد اسمه عيد للزواج فتجد  
ان بعض الناس امام هذا ربما يقول يعني المسألة يا اختي فيها خلاف وانا ارى لك الاخطو ان الا تحفلني واذا - 01:02:39  
بلكي ارجو ان لا تكوني ارتكبتي مع صيام كبار الذنب فالجواب هذا ما يبرر ذمتك عند الله عز وجل يريد النفس عند الله عز وجل  
ان تقول لها صادقين وهذا مو بتشدد الدليل كذا وكذا عندما كذلك الانسان لا يجيئ بهذا هذا الدين - 01:03:01  
الذي نحمله ليس مبنيا على تراكمات عرفية او تقاليد شعبية. هذا الدين مبني على الدليل هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
الذى قال هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية - 01:03:18

فيبين ان للجاهلية اعياد وبين ان للسلام اعيادا فما كان من اعياد الاسلام فهو مقبول وما كان من غير الاسلام فهو مرزوق فمدة  
استقرت هذه الحقائق في القلوب ويقين بها العبد صار الحق امامه - 01:03:35

ابيض ابلج لا شائبة فيه ولا غاشية عليه. فان خالط القلب شيء من سوى اراده الله عز وجل وقع كانوا فيما لا ينبغي شرعا ومن  
القصص التي تفيد وضوح الحق عند الكبار وغبشه عند من بعدهم ان رجلا قام في احد المساجد - 01:03:55  
فتكلم عن اللحية تكلم عن اللحية ثم في كلامه اللحية صار يخاطب هؤلاء باشياء لا تدركها عقول عموم الناس فيقول لهم مثلا يتكلم  
في توفير اللحية ثم يقول وان كان بعض اهل العلم اختلفوا في حقيقة التوفير والاعفاء هل يقتضي ذلك عدم المساس بشيء من

شعرها؟ او انه اذا اخذ قليلا لم يكن ذلك - 01:04:19

بقدر الاعفاء ثم اختلفوا في قدر الاعفاء الذي يحصل به - 01:04:44